تقرير المصير، كما نص عليه الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

«(ج) يتـزامن اعـلان المنـظمـة موافقتها المشروطة على القرار ٢٤٢ مع اعلان حكومة الولايات المتحدة [الاميركية] بقبولها باقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

«**الاقتـراح الثـالث**: ان الدعـوة إلى عقـد مؤتمـر دولي لفض النـزاع في الشرق الاوسط، ولحل القضية الفلسطينية، ينبغي ان ترعاه هيئة الامم المتحدة، باعتبارها المؤسسة العالمية التي أسست، بعد الحرب العالمية الثانية، لوضع حد لآلام الشعوب، ومنع العدوان، وصيانة العدالة، واحترام حقوق الانسان. وتنص مقدمة ميثاق الامم المتحدة، الصادر العام ١٩٤٥، على تحقيق تعاون دولي في حل المشكلات العالمية واقرار حقوق الانسان الاساسية، وحقوق الشعوب في تقرير مصائرها.

«وبما ان القضية الفلسطينية هي لبّ مشكلة الشرق الاوسط، فان الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لفض النزاع ينبغي ان تضمن تنفيذ ما يتخذ من قرارات واجراءات، وان يسهم في المؤتمر الاعضاء الدائمون في مجلس الامن، وتحضره الاطراف العربية المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة ضمن وفد أردني ـ فلسطيني مشترك.

«وبموجب ميثاق الامم المتحدة الذي يؤكد ويقر احترام حقوق الانسان الاساسية، وحقوق الشعوب في تقرير مصائرها، وعلى اساس قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والمنطقة العربية، بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨، تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، والمعترف بها، عربياً ودولياً، ولها صفة عضو مراقب في هيئة الامم، منذ العام ١٩٧٤.

«وان مشـاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي يكون على اساس ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسـطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير من خلال اتحاد كونفدرالي مع المملكة الاردنية الهاشمية المنصوص عليه في الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الموقع في شباط (فبراير) ١٩٨٥.

«وتؤكد المنظمة، في هذا المجال، شجبها، ورفضها، للارهاب الذي اكدته، مجدداً، في اعلان القاهرة.

«**الخطوات**

«(أ) يُسلم هذا المشروع لجلالة الملك.

«(ب) ترجو المنظمة من جلالة الملك الحصول على التزام خطي من الولايات المتحدة [الاميركية] بدعم حق تقرير المصير، كما نص عليه الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

«(ج) يتـزامن اعـلان المنـظمـة موافقتها المشروطة على القرار ٢٤٢ مع اعلان حكومة الولايات المتحدة [الامـيركية] بقبولها باقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» (**شؤون فلسطينية** ، العدد ١٥٨ ـ ١٥٩، أيار/حزيران ـ مايو/يونيو ١٩٨٦).

وقد رفضت الولايات المتحدة الاميركية المقترحات الثلاثة، في حين أعلن الاردن، رسمياً، انه غير مستعد للتفاوض، مباشرة، مع اسرائيل، وانه لن يجري اية مفاوضات سلام منفردة دون مشاركة م.ت.ف. وقبل ذلك لم تنجح الجهود الاردنية في ترتيب مسألة سفر الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك الى الولايات المتحدة. وصرح عرفـات بأن الولايات المتحدة تسعى الى الحصول على تنازلات فلسطينية؛ وأعرب عن اعتقاده بأنها لا تنوي الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأنها تتهرب من مواجهة هذه الحقيقة. وشدد عرفات على ان المنظمة لن تقدم اية تنازلات، وانها تتمسك بالمؤتمر الدولي الذي تحضره م.ت.ف. الى جانب الاطراف المعنية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (**فلسطين الثورة** ، ٢٤/٨/١٩٨٥).

الوفد المشترك في بريطانيا: روايتان

حتى تاريخ ١٢/١٠/١٩٨٥، كانت الدلائل تشير الى ان اجتماع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مع الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك يسير على الطريق المقرر له؛ وذلك قطعاً لتعهد كانت تقدمت به تاتشر في ٢٠/٩/١٩٨٥، وعلى ان يشارك في هذا الوفد، عضوا اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمد ملحم والمطران ايليا خوري. لكن بوصول أعضاء الوفد الاربعة، طاهر المصري وعبدالوهاب المجالي ومحمد ملحم وايليا خوري، الى